

الحكم الصادر في القضية رقم ٦٢٦٧ لعام ١٤٣٧ هـ  
المقامة من / شركة الشرقاوي للمقاولات الكهربائية والميكانيكية  
ضد / شركة ديار المجد للمقاولات

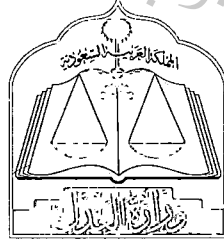
الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:  
فإنه في يوم الاثنين ١٨/٥/١٤٤١ هـ وبمقر المحكمة التجارية بالرياض عقدت الدائرة الأولى جلستها والمشكلة من:

القاضي محمد بن إبراهيم اللحيدان رئيساً  
القاضي عبدالله بن سعد العريفي عضواً  
القاضي ناصر بن عبدالله بن مبرد عضواً

وذلك للنظر في هذه القضية المبين رقمها وأطرافها أعلاه، وبعد اطلاعها على أوراق القضية، وبعد الدراسة والمداولة، أصدرت الحكم الآتي:

الوقائع

تتحصل وقائع هذه القضية بالقدر اللازم لإصدار هذا الحكم بأن وكيل المدعية تقدم بلائحة دعوى إلى المحكمة التجارية بالرياض ذكر فيها بأن موكلته وردت للمدعى عليها مجاري لتكليف بقيمة (١٢٦,٤٧١/١٢)، وأن المدعى عليها لم تسدد قيمتها. وختم دعوى موكلته بالمطالبة بإلزام المدعى عليها بسداد قيمتها. وأرفق مع اللائحة صورة من فتح الحساب مصادق عليه من الغرف التجارية، وصورة من كشف الحساب من تاريخ ٢٠١٤/١/١م إلى ٢٠١٤/١١/١م ممهور بختم المدعى عليها والوارد فيه بأن الرصيد (١٢٦,٤٧١/١٢) مطابق. وقد تم قيد الدعوى قضية بالرقم المشار إليه أعلاه، وأحيلت لهذه الدائرة فأجرت ما هو لازم لنظرها، وحددت لها جلسات للترافع فيها حسب ما هو مثبت في محاضر الضبط، والتي تلخصت إجابة المدعى عليها فيها بأنها تقر بصحة التعامل، وتقر أيضاً بصحة كشف الحساب الوارد في لائحة المدعية، ولكنها تدفع بأن محل التوريد متعلق بمشروع جامعة القصيم والمقاول الرئيسي فيها هي شركة الزامل، وأن تلك الشركة قامت بخصم قيمة المواد الموردة من المدعية من مستحقات المدعى عليها، كما أن المقاول الرئيسي قام بسداد قيمة المواد الموردة



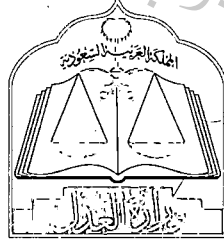
للمدعية وأرفقت لذلك خطاباً صادراً من شركة الزامل للمدعى عليها بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٦ م تضمن بياناً بالفواتير الخاصة بالمدعى عليها والوارد من ضمنها فواتير تخص المدعية بمبلغ قدره (١٢٦,٣٣٥/٤٤). كما دفعت أيضاً بأن بعض المواد الموردة محل الدعوى غير مطابقة للمواصفات المتفق عليها. في حين تخلصت ردود المدعية فيها بأنها تتكرر عدم مطابقة المواد الموردة للمواصفات. وأما الرد بشأن سداد المقاول الرئيسي لقيمة (١٢٦,٣٣٥/٤٤) فقد ذكرت المدعية بأن هناك تعامل تجاري بينها وبين شركة الزامل - المقاول الرئيسي - وأن هذا التعامل لا يخص هذه القضية وأرفقت لذلك كشف حساب من تاريخ ٢٠٠٠/١/١ م إلى ٢٠١٥/١١/٣١ م كما ذكرت بأن شركة الزامل قامت بسداد قيمة الفواتير الواردة في هذا الكشف.

وفي جلسة اليوم حضر وكيل المدعية / عبدالله بن منصور الرويس، ومدير الشركة المدعى عليها / جمال بن أحمد أبو حلاوه. وبسؤال مدير الشركة المدعى عليها عما استمهل لأجله في الجلسة الماضية أجاب قائلاً: بأن شركة الزامل بينت للشركة المدعى عليها الفواتير المتعلقة بالمدعية والتي قامت شركة الزامل بخصمها من حساب المدعى عليها لصالح المدعية، وقدم للدائرة (إيميل) مع ترجمة له. جرى تزويد وكيل المدعية بنسخة منها وباطلاعه عليها أجاب قائلاً: بأن ما قدم في هذه الجلسة هو متعلق بكشف الحساب الخاص بشركة الزامل المقدم في الجلسة المؤرخة في ١٤٢٩/٥/٧ هـ. ثم قرر الاكتفاء وبناء على ما تقدم رأت الدائرة صلاحية القضية للفصل فيها ورفع الجلسة للمداولة والنطق بالحكم.

#### الأسباب

بما أن وكيل المدعية يطالب في هذه الدعوى بإلزام المدعى عليها بأن تدفع لموكلته مبلغاً قدره (١٢٦,٤٧١.١٢) مائة وستة وعشرون ألفاً وأربعمئة وواحد وسبعون ريالاً واثنى عشرة هللة والذي يمثل هذا المبلغ قيمة توريد مواد عبارة عن (مجاري للتكييف) لصالح المدعى عليها ولم تسدد قيمتها لموكلته، ويستند على صحة دعوى موكلته بفتح الحساب، وكشف الحساب الواردة في لائحة موكلته.

وبما أن المدعى عليها تقر بصحة التعامل، وتقر أيضاً بصحة كشف الحساب، ولكنها تدعي بأن شركة الزامل سددت قيمة المواد الموردة في الكشف الحساب محل الدعوى للمدعية.



وبما أن المدعية قدمت كشف الحساب الخاص بتعاملها مع شركة الزامل، وبما أن المدعى عليها قدمت في جلسة اليوم الفواتير التي قامت شركة الزامل بسدادها للمدعية، وبما أن الفواتير التي قامت شركة الزامل بسدادها ليست هي الفواتير الواردة في كشف الحساب المصادق عليها من قبل المدعى عليها فإن الدائرة تنتهي إلى إلزام المدعى عليها بسداد قيمة الفواتير الواردة في كشف الحساب الممهور بختمها، وتحكم بموجب ذلك بما ورد في منطوقها أدناه. وأما ما يخص دعوى المدعى عليها بشأن عدم مطابقة المواد الموردة للواصفات فإن لها أن تقيم دعوى مستقلة بشأن ذلك.

لذلك ولجميع ما تقدم حكمت الدائرة:

بالإلزام المدعى عليها / شركة ديار المجد للمقاولات سجل تجاري رقم (١٠١٠١٧٦٩٦٠) بأن تدفع للمدعية / شركة الشرقاوي للمقاولات الكهربائية والميكانيكية سجل تجاري رقم (٤٠٣٠١٥٥٦١٧) مبلغاً وقدره (١٢٦,٤٧١.١٢) مائة وستة وعشرون ألفاً وأربعمائة وواحد وسبعون ريالاً واثنى عشرة هلة؛ لما هو مبين بالأسباب. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

رئيس الدائرة

عضو

عضو

محمد بن إبراهيم اللحيدان

عبدالله بن سعد العريفي

ناصر بن عبدالله بن مبرد